النبي صلى ا عليه وسلم بمشاورة أصحابه فيما لم يأته فيه وحي وعمهم بالذكر والمقصود أرباب الفضل والتجارب منهم وفي الذي أمر بمشاورتهم فيه قولان حكاهما القاضي أبو يعلى .

أحدهما أنه أمر الدنيا خاصة والثاني أمر الدين والدنيا وهو أصح .

وقد قرأ ابن مسعود و ابن عباس وشاورهم في بعض الأمر .

قوله تعالى فإذا عزمت قال ابن فارس العزم عقد القلب على الشىء ويريد أن يفعله وقد قرأ أبو رزين و أبو مجلز و أبوالعالية وعكرمة والجحدري فاذا عزمت بضم التاء فأما التوكل فقد سبق شرحه .

ومعنى الكلام فاذا عزمت على فعل شيء فتوكل على ا لا على المشاورة .

إن ينصركم ا فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى ا فليتوكل المؤمنون .

قوله تعالى إن ينصركم ا قال ابن فارس النصر العون والخذلان ترك العون وقيل الكناية في قوله من بعده تعود إلى خذلانه .

وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون .

قوله تعالى وما كان لنبي أن يغل في سبب نزولها سبعة أقوال